

عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمت كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاستل الله وإذا استعنت فاستعن بالله **واعلم** ان الامة لو جمعت علما لم ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتب الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي **وقال** حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي حفظ الله تجل امامك تقرب الى الله الرخا بصرتك في الشدة **واعلم** ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك **واعلم** ان الصبر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث حرجة الترمذي من حديث جيثرا لصفاني عن ابن عباس رضي الله عنهما **وقوله** صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك يعني احفظ حدوده واسرار فوائده وهو الامثال عند الادراس واجتناب عند النواهي ومن اعظم ما يجب حفظه من اوامره تعالى الصلوة

الوسطى

الوسطى ومدح المحافظين عليها **بقوله** والذين هم على صلواتهم يحافظون **وقال** صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ففيه دليل على فضل صلوة وانها الصلوة الوسطى وذلك بعد الخلاف الواقع بين المفسرين على الاصح من ذلك انها صلوة العصر وامره تعالى بالمحافظة عليها لانها النفع وقت كثرت الاشغال ولذلك ورد ان اول من صلى الصبح ادم عليه السلام واول من صلى الظهر ابراهيم عليه السلام واول من صلى العصر يونس عليه السلام واول من صلى المغرب عيسى عليه السلام واول من صلى العشاء موسى عليه الصلوة والسلام **اجمعين واعلم** ان الله تعالى فرض علينا الفروض وسن لنا بيننا السنن فالعقوى مقابلة الفروض والشفاعة في مقابلة السنن والسنن جميعا ثمانية عشر ركعة مؤكدة فالمؤكدة منها اثني عشر فمن داهم عليها غفر الله له ذنوب يومه وليلته ومن داهم على غير المؤكدة حشره الله تعالى يوم القيمة مع خلفاء الاربع لانهم داهموا عليها ومنها السنن بعد المغرب بثلاث تسليمات او بتسليم واحدة وقبل السنة بسنة المغرب